مختصر البيان الموضح لإفساد أبي عمرو الحجوري في الدعوة ببلاد السودان

كتبه على عجالة:

أبو عكرمة وليد بن فضل المولى الخالدي

دار الحديث السلفية بالقوز -السودان-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، القائل في كتابه الكريم: ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾، والقائل: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله الذي أحق الله به جميع الحق ومحا به كل باطل، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾﴾.

أما بعد:

فأقول –بإيجاز– إن عبد الكريم الحجوري قد أفسد في الدعوة عندنا ببلاد السودان؛ فسادا عريضا، وكم صبر السلفيون عليه، وكم ستروا سوأته وغطوا عورته، وهو سادر في كذبه، مستمر في روغانه، متمادٍ في تقليب الحقائق وإظهار نفسه في صورة المظلوم المبغى عليه، وقد والله طفح كيله، وتجاوز حده سيله، فكان لا بد من البيان ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾.

ألا وليعلم أهل السنة في العالم أن إخوانهم ببلاد السودان قد أكرموا هذا الرجل غاية الإكرام، واحترموه غاية الاحترام؛ ولكن كما قيل:

إن أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

فهذا فساد عبد الكريم ببلاد السودان أضعه بين يدي إخواني ليقفوا على حقيقة الأمر، وإني والله على يقين أنه لو قام ببعض هذا عند غيرنا لما صبروا كصبرنا والله المستعان.

١/ علاقته بالحزبيين من قادة جماعة أنصار السنة، والإخوان المسلمين، وبعض الزائغين؛ مهاتفة وزيارة ودعوة في بيته مع تردد مستمر على مكاتب أمن الدولة !!!!

وعلى إدارة العقيدة والدعوة !!!!

٢/ تحريشه المستمر بين إخواننا، وسعيه في تفريقهم وتثويرهم على إخوانهم من المشايخ والدعاة مع محاولات فاشلة في تخبيب الطلاب وإخراجهم من مركز أهل السنة بالقوز في جلسات سرية وعبر اتصالات هاتفية.

٣/ كذبه الفظيع مع اليمين الفاجرة.

٤/ التسول المريع عنده وعند نسائه وأبنائه وصهره.

٥/ تلاعبه بأموال الدعوة؛ فمنذ دخوله في مركز القوز وإلى الآن استبدل سيارة الدعوة أربع مرات، وهي مسجلة باسمه، ولازالت معه.

٦/ حصر الدعوة وقصرها على نفسه، وإقسامه بأنه لن يدخل أحد من المشايخ للسودان طالما هو باقٍ فيه.

٧/ طعنه المستمر في السلفيين في السودان واحتقاره لهم، وتحقير جهودهم مع ابتزازه لهم.

٨/ سعيه للفتنة بين السلفيين والدولة.

٩/ تمييعه الشديد للدعوة، فلا يخفى أن بلادنا تعج بالتصوف والعقائد الفاسدة، فنتحداه ونتحدى من يدافعون عنه أن يأتونا بخطبة أو بمحاضرة له منذ أن دخل السودان إلى أن فاصلناه وهجرناه-يدعو فيها للتوحيد ويحذر من الشرك- فقد سلم منه الخرافيون والحزبيون، ولم يسلم منه أهل السنة السلفيون.

١٠/ تهالكه الشديد على الدنيا، ولهثه وركضه خلف مصالحه الشخصية، وبعده عن الزهد في الدنيا وحطامها.

أقول -ختاما-

هذه عشرة مآخذ مجملة وسيأتي تفصيلها وذكر أدلتها وشواهدها في "التبيان لإفساد أبي عمرو الحجوري في الدعوة ببلاد السودان"، ويكفي الواحد من هذه المآخذ في إسقاط الرجل وإهداره.

وأنا في الختام أدعو عبد الكريم الحجوري -إن أنكر ما ذكرت- إلى مباهلة عاجلة، فنجعل لعنة الله على الكاذب منا.

فلا يجوز والله أن يدافَع عمن هذا حاله، واحذروا يا أهل السنة من الكيل بمكيالين، ومن السير على قاعدة المعذرة والتعاون، أتفريق الدعوة والتحريش بين السلفيين وتخبيب الطلاب وإقامة العلاقات مع الحزبيين؛ حزبية في اليمن!!! سلفية في السودان!!!؟.

وهل التسول والكذب حرام في اليمن!!! حلال في السودان !!!؟ .

فاحذروا من السكوت على الظالم وخذلان المظلوم، ولنعلم جميعا أن الله ﴿لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾، وأن الله ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٤٧﴾، وأننا :

إلى الديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

وأنبه إلى أمر شاع تكذيبنا فيه، وهو أن شيخنا يحيى -حفظه الله- هو الذي أوقف عبد الكريم الحجوري من مراكز ومساجد أهل السنة بالسودان، وقال الشيخ يحيى أنا سأكلمه في أن يغادر السودان؛ ثم قال الشيخ إن عبد الكريم قد رفض الخروج، والشيخ يحيى حفظه الله حيّ، فإن لم يكن شيء من هذا فلينفه الشيخ.

والحمد لله رب العالمين

كتبه: أبو عكرمة

وليد بن فضل المولى الخالدي

دار الحديث السلفية بالقوز

في يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الثاني سنة ألف وأربعمائة وثمانية وثلاثين